

خطبة العيدين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من
همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على الهادي الأمين سيدنا ومولانا محمد المكين
وعلى آله وصحبه ذوي الرضوان والتمكين. أما
بعد فهذا ليوم يوم العيد لكل مؤمن مسلم محسن
سعيد فاشكروا الله تبارك وتعالى فيه على كونه
سروراً للنبي ولمن يقتفيه صلى وسلم عليه الله في
آله وصحبه وكل من تلاه وأوصيكم فيه وبعده
بملازمة ما اختير لكم من الأخلاق والعقائد
والأقوال والأفعال لوجه الله تعالى القائد، وأحذركم
فيه عن فعل كل ما لم يختار لكم من العبادات
والعبادات فإن ما احتار الله تبارك وتعالى لكم هو
الجامع للسعادات فطوبى لمن لا يلتفت إلى غير
ربه ملازماً ما اختير له من منير لبه وويل لمن
قاده إبليس إلى ما شاء فإنه يلزم ما أخزى وأساء
قال الله تبارك وتعالى وما آتاكم الرسول فخذوه
وقال الله تبارك وتعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً
يره فطوبى لمن أخذ ما أتى به الرسول عليه بآله
سلاماً معطي السؤل وللذي همته ترتقي إلى الخير
لا إلى الكدر والضير وويل لمن لم يأخذ ما أتى به
المنتقى عليه بآله وصحبه وسلاماً من جاد بانتقاء

وأوصيكم أيها الإخوان لوجه من كفاني ذوي الحسد
والعدوان بأن لا تفارقوا ما اختير لكم أبدا فإن
مفارقتة تجر إليكم ألما وكبدا وأنهاكم عن فعل كل
ما لم يتبين لكم كونه الصوابا فإنه مما يوجه إلى
غيركم الأجر والرضى والثوابا ولا تطلبوا الكرم
بغير التقوى فإن الكرم هو التقوى ولا تطلبوا العزة
من غير العزيز المعز بجاه عبده نبيه رسوله الأعز
فإن من أدبر عن الله تبارك وتعالى إلى سواه تركه
مع نفسه وهواه ومن اقبل إلى الله تبارك وتعالى
مع الوسيلة قاد إليه كل ما كان يرتقي إليه من
الجميلة يا أيها الناس اعبدوا ربكم اتق الله حيث
كنت ،من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت قد اخبرني رسول الله صلى الله عليه
بآله وصحبه وسلم وبارك أن من تاب من أمته قبل
موته فإنه يشفع فيه عند مميت ميته وأن من لم يتب
منهم توبة نصوحا فقد أمره من وعظه نصيحا ربنا
لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة إنك أنت الوهاب ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم الحمد لله الذي
جعل يوم العيد يوم التوسعة والتفريح والإطلاق
والصلاة والسلام على من أخرجنا من ظلمة الجهل
والشرك والنفاق والإملاق سيدنا ومولانا محمد
 وآله وصحبه ذوي الوفاق ومن تبعهم بإحسان في
جملة النفاق أما بعد: فهذا اليوم يوم مبارك ولنا فيه
شيء فيه لم نشارك فاحمدوا الله تبارك وتعالى على
من جاد به فيه المنتقى عليه سلاماه بجميع مقتفيه

فإن هذا اليوم يوم أكل وشرب بفضل من جاد بفتق
الرتق فمن شكر الله تبارك وتعالى فيه فإنه يظفر ما
من الخير يصطفيه فاطلبوا فيه من الله تبارك
وتعالى خيره فإنه تبارك وتعالى يصرف إلى
خيركم ضيره وتوبوا فيه إليه تبارك وتعالى من
جملة العصيان فإنه يغفر لكم ويكف إلى غيركم
نوي الطغيان وتوجهوا إلى ربكم بالكتاب والسنة
والإجماع فإن الله تبارك وتعالى يكفيكم من أبوا فيه
الاجتماع بجاه ذي الغزوات المردية صلى الله عليه
بآله وصحبه نوي الأرضية الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شرك في الملك ولم
يكن له ولي من الدل

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين